[249] واليك الكلام في الخامس أعني عبد الله بن قاسم الحضرمي. قال النجاشي: عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل: كذاب غال يروي عن الغلاة لا خير فيه ولا يعتد بروايته، له كتاب يرويه عنه جماعة (1). وذكره الشيخ في " الفهرس " وقال: له كتاب، وذكر سنده إليه، (2) وعنونه في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: عبد الله بن القاسم الحضرمي واقفي (3). وقال ابن الغضائري: عبد الله بن القاسم الحضرمي كوفي ضعيف أيضا غال متهافت ولا يرتفع به (4). روى محمد بن أبي عمير عنه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام قال: " كن لما لا ترجو أرجي منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عزوجل فرجع نبيا، وخرجت ملكة سبأ فأسلمت مع سليمان عليه السلام وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين " (5). بلاحظ عليه: أولا: من المحتمل، اعتماد النجاشي في تضعيفه إلى تضعيف ابن الغضائري، يعرف عنه تقارب العبارتين، وقد عرفت قيمة تضعيفاته. وثانيا: إن ابن أبي عمير لم يرو عنه إلا رواية واحدة ولا صلة لمضمونها

---

(1) رجال النجاشي رقم الترجمة 594. (2) فهرس الشيخ رقم الترجمة 465. (3) رجال الشيخ رقم الترجمة 50. (4) الخلاصة، القسم الثاني باب " عبد الله " رقم الترجمة 9. (5) الفقيه ج 4 في النوادر رقم الحديث 850. [*]